

شرح فتح القريب المجيب كتاب النكاح 5

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله. اللهم انا نسألك ان تفقهننا في الدين وان تفتح علينا فتوح العارفين. اللهم من - 00:00:20

علينا بالاخلاص وارزقنا القبول انك انت السميع العليم اللهم امين درسنا بارك الله فيكم اليوم في احكام القصر والنشوز وهذا الجدول الذي ترونه امامكم على السبورة جدول سميته جدول المعددين - 00:00:40

الذي يتزوج اثنتين فصعدا فلا بد ان يفهم الاحكام حتى لا يقع في الحرام تمام او يقتصر على واحدة لا يعدد طيب بسم الله الرحمن الرحيم قال الشارح رحمه الله تعالى رحمة واسعة - 00:01:04

ونفعنا بعلمه في الدنيا والاخرة. فصل في احكام القسم والنشوز قال فصل في احكام القصر المراد بالقسم بفتح القاف العدل بين الزوجات والمراد بالنشوز النشوز في اللغة معناه الترفع. الترفع - 00:01:32

واضح وانظر الى العظام كيف ننشزها ما معنى ننشزها؟ نرفعها. معناه في اللغة الترفع ومعناه او المراد به عصيان المرأة لزوجها وامتناعها عن اداء الواجب له عصيان المرأة لزوجها وامتناعها عن اداء الواجب له كالتمكين من نفسها - 00:02:02

ولزوم السكن البيت واضح؟ وسيأتي معنا ان شاء الله ولاحظ معي انه قال فصل في احكام القسم والنشوز. القسم يتعلق بالزوجات تمام القسم يكون حق يكون حقا على الزوج للزوجات. والنشوز - 00:02:35

تمام يكون من جهة الزوجة لتقصيرها او لعصيانها ومخالفتها لطاعة الزوج ولذا قال الشارح رحمه الله فصل في احكام القصر والنشوز الاول من جهة الزوج والثاني من جهة الزوجة - 00:03:00

الاول القسم من جهة الزوج. والثاني اي النشوز من جهة الزوجة غالبا. والا قد يكون النشوز من جهة الزوج ايضا قال الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم وان امرأة خافت من بعلها ايش؟ نشوزا - 00:03:20

فالنشوز قد يكون من جهة الزوج لكن الغالب انه يكون من جهة الزوجة. قال الاول من جهة الزوج والثاني من جهة الزوجة ومعنى نشوزها ارتفاعها عن اداء الحق الواجب عليها - 00:03:44

ارتفاعها عن اداء الحق الواجب عليها كطاعته في تمكين نفسها اي انها لا تمكنه من نفسها وكملازمة السكن مثلا. قال رحمه الله ومعنى ومعنى نشوزها ارتفاعها عن اداء الحق الواجب عليها. واذا كان في عصمة شخص زوجتان - 00:04:02

فاكثر لا يجب عليه القصر بينهم وبينها او بينهما. حتى لو اعرض عنهن عن الواحدة فلم يبيت عندهن او عندها لم يأثم. ولذلك نقول بارك الله فيكم في الاصل حق للزوج. المبيت في الاصل حق للزوج. وله ان يترك حقه - 00:04:30

فنفترض ان الشخص متزوج بواحدة او باثنتين او باكثر. يمكن ابتداء انه لا ينام عند واحد منهن حتى لو كان متزوجا بواحدة يمكن انه لا ينام عندها. ينام في المسجد مثلا ممكن - 00:05:00

لان القسم حق له بامكانه ان يسقط حقه. واضح؟ فابتداء نقول ابتداء لا يجب على الزوج ان يبيت عندها او عندهما او عندهن. هذا ابتداء وكذلك بعد تمام ما معنى بعد اتمام الدور؟ يعني اذا كان متزوجا لاربعة. فبات عند هذه - 00:05:19

وعند هذه وعند هذه وعند هذه اتم الدور بعد ذلك يمكن انه لا يبيت عند واحدة منهن. فهنا متى يجب عليه المبيت؟ القسم اذا بات

عند واحدة ولم يبت عند الاخريات - 00:05:54

او بات عند بعض عند بعضهن ولم يبت عند الاخريات. هنا يجب عليه القسم يجب عليه ان يسوي بينهما في المبيت. فهما؟ لكن لو من البداية اعرض فلم يبت عند واحدة منهن او - 00:06:14

بعد اتمام الدور اعرض فلم يبت عند واحدة منهن. يحق له ذلك. لان المبيت حق له فله انه يسقط حقه. تمام؟ ولذلك نعيد قراءة عبارة الشارع ونفهم فيها جيدا. قال - 00:06:33

واذا كان في عصمة شخص زوجتان فاكتر. لا يجب عليه القسم بينهما او بينهما حتى لو اعرض هن او عن الواحدة فلم يبت عندهن او عندها لم يأت. طيب متى يأت؟ نقول - 00:06:53

تهتم اذا بات عند بعضهن ولم يبت عند الاخريات. هنا يأت. واضح وسيأتي هذا. قال حتى لو اعرض عنهن او عن الواحدة فلم يبت عندهن او عندها لم يأت. ولكن يستحب الا يعطلهن عن - 00:07:13

الى المبيت يستحب انه لا يعطل زوجاته من المبيت ويستحب ان يحصنهن ايضا بالوطء واضح؟ قال رحمه الله تعالى ويستحب ولكن يستحب الا يعطلهن من المبيت. ونقول ايضا ويستحب ان يحصنهن بالجماع بالوطن. قال ولا الواحدة ايضا. تمام؟ اي يستحب ايضا الا - 00:07:33

ان يعطل الواحدة ايضا بل يبيت عندها تمام؟ بان يبيت عندهن او عندها. ثم قال وادنى درجات الواحدة الا يخليها كل اربع ليال عن ليلة يعني اقل الدرجات في من هو متزوج بواحدة انه يبيت عندها ليلة كل اربع ليال. يعني - 00:08:04

يبيت عندها ليلة ويمكن الليلة الثانية الثالثة الرابعة لا يبيت. ثم ليلة والثانية والثالثة والرابعة لا يبيت. لماذا قالوا اعتبارا بمن هو متزوج لاربع. فانه لن يبيت عندها الا بعد ثلاث. واضح؟ ولذلك قال - 00:08:28

ادنى درجات الواحدة الا يخليها كل اربع ليال عن ليلة ثم قال والتسوية في القسم بين الزوجات واجبة والتسوية في القسم بين الزوجات واجبة وهذا القسم قسم او تسوية تتعلق بالزمان وتسوية تتعلق بالمكان - 00:08:48

ولذلك قال الشارع رحمه الله والتسوية في القسم بين الزوجات واجبة وتعتبر التسوية بالمكان تارة وبالزمان اخرى اما المكان فيحرم الجمع بين الزوجتين فاكتر في مسكن واحد الا بالرضا فالواجب ان يفرد كل واحدة منهما في مسكن - 00:09:18

ولا يجوز له ان يجمع بين اثنتين فضلا عن اكثر من اثنتين في مسكن واحد الا اذا تراضا على ذلك الا بالتراضي على ذلك فان رفضت احدهما او رفضتا فلا يجوز له ان يجمع بينهما في مسكن واحد - 00:09:44

هذا بالنسبة التسوية في المكان. قال وتعتبر التسوية بالمكان تارة وبالزمان اخرى. اما المكان فيحرم الجمع بين الزوجتين فاكتر في مسكن واحد الا بالرضا. واما الزمان الزمان فيه تفاصيل ما سيأتي من الكلام كله يتعلق بالزمان. والناس في الزمان بارك الله فيكم على اربعة اقسام - 00:10:07

القسم الاول من كان عمله في النهار فالاصل في القسم الليل والنهار تابع. هو في النهار يعمل. فالاصل في القسم الليل والنهار تبع. هذا القسم الاول. القسم الثاني من كان يعمل في الليل كالحارس. فالاصل - 00:10:37

في القسم النهار. والليل تبع. تمام القسم الثالث من كان يعمل ليلا ونهارا فالاصل في القسم وقت راحته ايا كان. سواء كان وقت راحته ليلا او كان وقت راحته نهارا - 00:11:03

ووقت عمله تابع. ثلاث اقسام. القسم الرابع من كان مسافرا. تمام فوقت سيره تابع. ووقت نزوله اصل فنقول الاصل في حق المسافر هو وقت النزول ووقت السير تابع. كم صارت اقسام عندنا الان؟ اربعة - 00:11:24

من كان عمله نهارا فالاصل في القسم الليل والنهار تابع. من كان عمله ليلا كالحارس فالاصل في القسم النهار والليل تابع. من كان يعمل فيهما فالاصل في القسم وقت راحته. ووقت عمله تابع - 00:11:52

كان مسافرا فوقت نزوله ذلك هو الاصل في القسم ووقت سيره ذلك تابع. اذا صار عندنا الان؟ اربعة اقسام. بناء على هذا التقسيم تبني هذه احكام كتبت لكم في هذا الجدول اذا فعل كذا اذا فعل كذا في وقت الاصل ما معنى في وقت الاصل؟ الذي - 00:12:13

ذكرته لكم الان مثلا اذا كان يعمل في النهار فالاصل الليل. كتبت لكم التابع التابع هو الوقت الاخر الذي يكون تابعا للاصل. تمام؟ فبناء على هذا الاحكام التي ستأتي مبنية على هذا. ولذلك قال الفقهاء - [00:12:39](#)

اذا دخل لغير حاجة ولا ضرورة. ننظر. يعني على سبيل المثال شخص متزوج باثنتين هذه وهذه شخص متزوج باثنتين. هذه وهذه. هذا الشخص اسمه زيد عمله في النهار والليل وقت راحته. اذا الاصل في حقه الليل او النهار الاصل في القسم. الليل النهار تابع. نفترض ان - [00:12:59](#)

ان اليوم يوم هذه ونسميها مثلا هذه حمراء وهذه نسميها زرقاء فاليوم يوم حمراء مثلا تمام؟ يبيت عندها في الليل فدخل عند زرقاء بغير حاجة ولا ضرورة. ما الحكم؟ قال حرام - [00:13:34](#)

واضح؟ ايوة. طيب دخل في النهار في وقت في الوقت الذي هو تابع ايضا حرام. دخل من غير حاجة ولا ضرورة ايضا نعم. واضح او لا؟ ايوا. هذه الحالة الاولى. الحالة الثانية - [00:14:02](#)

اليوم يوم حمراء لكنه احتاج ان يدخل الى زرقاء. مثلا يوصل لها متاع اشترى لها مثلا ارز وخضار وكذا فاحتاج انه يدخل واضح او لا؟ يحتاج انه يدخل نقول متى تدخل؟ اذا تدخل في الليل وقت الاصل حرام. تمام - [00:14:21](#)

تدخل في النهار في الوقت الذي هو تابع يجوز بقدر الحاجة تضع تخرج واضح او لا؟ ايوة. قال العلماء يجوز له الاستمتاع بغير الوطن يعني ممكن يقبل يلمس. سريعا هكذا بس فقط واضح لكن الجماع لا ممنوع - [00:14:45](#)

وسياتي معنا هذا ان شاء الله. تمام لكن هل يجوز له ان يدخل في وقت الاصل؟ لا حرام. للحاجة في وقت الاصل للحاجة. لا يجوز الحالة الثالثة اراد ان يدخل اليوم يوم حمراء اراد ان يدخل عند زرقاء لكن هنالك ضرورة كأن تكون مريضة جدا - [00:15:10](#)

نقول اذا اردت ان تدخل في الليل في الضرورة يجوز. اذا اردت ان تدخل في النهار من باب اولى انه يجوز فهمنا؟ ايوة. لا ادري المعددين يفعلون هذا او لا يفعلون. اظن لا يفعلون. ثم قال - [00:15:36](#)

اذا قصر الزمان في الحاجة او الضرورة لم يقض. يعني نفترض ان اليوم يوم حمراء فهو دخل عند زرقاء لكن زمن قصير طبعا دخل عندها بسبب ماذا؟ حاجة او دخل عندها بسبب ضرورة. والزمن قصير لا يقضي. لا يقضي - [00:15:59](#)

هذه اذا دخل والزمن قصير لا يقضي لصاحبة النوبة. لصاحبة القسم لا يقضي لها. عرفنا؟ ايوا. قال اذا طال الزمن لاقتضاء الامر نفترض انه دخل لحاجة كأن يكون على سبيل المثال انكسر عندها - [00:16:20](#)

شيء يحتاج الى اصلاح فاتي بعامل كهرباء عامل سباكة سباك فدخل عندها وطال الزمن بقي عندها ساعتين او ثلاث ساعات لكن بقي لماذا؟ حاجة اقتضت ذلك كأن يكون العامل موجودا على سبيل المثال في البيت فهو بقي عندها حاجة تقتضي ذلك ننظر - [00:16:42](#)

هل هذا في الليل او في النهار؟ قال اذا طال الزمن لاقتضاء الامر اذا كان في الاصل يعني في الليل فعليه ان يقضي الليل كلها. يقضي لصاحبة النوبة. واضح؟ والا - [00:17:10](#)

اذا كان في النهار لم يقضك اذا كان العامل يأتي في النهار في الوقت الذي هو تابع لا يقضي لصاحبة النوبة. اما اذا كان في وقت الليل فانه يقضي. فهمنا؟ طيب - [00:17:29](#)

اخر حالة اذا اطال الزمن اوه انظر الفرق بين الاولى والثانية الاولى طال الزمن. الثانية اطال ما معنى اطال؟ يعني هو الذي تباطأ من اجل ان يبقى اكثر هو الذي تأخر من اجل ان يبقى عندها اكثر. فهمنا؟ قال واذا اطال الزمن ننظر - [00:17:48](#)

اذا كان في الليل الذي هو وقت الاصل بالنسبة لزيد فانه يقضي الزمن كله. واذا كان في النهار فانه يقضي الزائد على قدر الحاجة. فهمنا واضح او غير واضح؟ هذا - [00:18:12](#)

تلخيص لما سياتي بعضه في اثناء الدرس. حتى تستطيع ان تفهم الفرق بين الوقت الذي هو الاصل والوقت الذي هو التابع. وحكم كل حالة من هذه الحالات التي ذكرتها لك مع انه - [00:18:34](#)

وسياتي عندنا في الكتاب بعض الحالات الاخرى التي لم اذكرها لك على السبورة. حالات الجماع فانهم قالوا انه لو جامع في غير اليوم

اليوم يوم حمراء فالجامع زرقاء مثلا ان قصر الزمن طبعاً هو اثم اذا جامع هذه في غير يوم - [00:18:54](#)

في غير يومها اي في نوبة اختها او في نوبة ذرتها اذا جامعها هو اثم هذا لا شك لكن هل او لا يقضيه قالوا ان قصر الزمن لا يقضي.

وان طال يقضي. سيأتي معنى هذا - [00:19:14](#)

قال رحمه الله تعالى واما الزمان فمن لم يكن حارساً مثلاً من لم يكن حارساً ما معنى لم يكن حارساً؟ يعني عمله في الليل او عمله في

النهار من لم يكن حارساً عمله ليلاً او عمله نهاراً ناعم. يعني كانه قال ومن كان عمله نهاراً - [00:19:32](#)

القسم في حقه الليل فهمنا كأنه قال هذا. قال واما الزمان فمن لم يكن حارساً مثلاً فعماد القسم في الليل والنهار تبع لهم ومن كان

حارساً فعماد القسم في حقه النهار والليل تبع له. ذكر هاتين الحالتين واضفت - [00:19:59](#)

لك حالتين ثالثة ورابعة تمام؟ قال رحمه الله ومن كان حارساً فعماد القسم في حقه النهار والليل تبع له. ما معنى عماد؟ يعني الاصل

في القسم بالنسبة له النهار. والليل تابع له. هذا اذا كان حارساً - [00:20:24](#)

ثم قال رحمه الله تعالى ولا يدخل الزوب ليلاً قال ولا يدخل. ما معنى ولا يدخل يعني يحرم ان يدخل. يحرم ويأثم اذا دخل. فقلوه ولا

يدخل اي يحرم ذلك - [00:20:47](#)

ويأثم اذا دخل. قال ولا يدخل الزوج ليلاً على غير المقسوم لها لغير حاجة تمام قال ولا يدخل الزوج ليلاً الصواب نهاراً ليس ليلاً كما

قال الشارح انتبه للعبارة ستفهم. قال ولا يدخل يعني حرام على الزوج - [00:21:07](#)

ان يدخل ليلاً على غير المقسوم لها لغير حاجة. ماذا تفهم ماذا تفهم يجوز تفهم يجوز للزوجين ان يدخل عليها ليلاً لحاجة. صح؟ هكذا

مفهوم العبارة ولا لا؟ اقرأ العبارة - [00:21:39](#)

تأمل وافهم وانظر الى مفهوم المخالفة. قال ولا يدخل الزوج ليلاً على غير المقسوم لها لغير اجا الان صاحبة النوبة حمراء وهذه ليست

صاحبة النوبة فقال لك والزوج زيد هذا الزوج قال لك لا يدخل على زرقاء تمام في الليل لغير - [00:21:59](#)

حاجة مفهومه ماذا مفهومه انه اذا كانت هنالك حاجة فيجوز ان يدخل في الليل. صح؟ مفهومه هكذا وهذا غير صحيح لانه لا يجوز

له ان يدخل في الليل الا للضرورة ليس للحاجة. انظر السبورة - [00:22:29](#)

اذا دخل للضرورة جاز. اما اذا دخل للحاجة قلنا اذا كان في الاصل حرام. مفهوم العبارة انه ليس ولذلك الصواب ان يقول الصواب ان

يقول الشارح ولا يدخل الزوج نهاراً على غير المقسوم - [00:22:48](#)

لغير حاجة واضح؟ هذا الصواب قال فان كان حاجة كعبادة. عندك اه نقطة واحدة كعبادة خطأ كعبادة يعني مريضة يعودها يزورها

مريضة تمام؟ قال فان كان حاجة كعبادة ونحوها لم - [00:23:08](#)

يمنع من الدخول واضح؟ اذا كان شكر الله لك. اذا كان حاجة كعبادة ونحوها لم يمنع من الدخول نقول لم يمنع من الدخول نهاراً.

ليس ليلاً واضح؟ للحاجة للحاجة يجوز ان يدخل نهاراً لا ليلاً. للضرورة يجوز ان يدخل ليلاً ونهاراً. فرق - [00:23:34](#)

فرق بين الحاجة والضرورة للحاجة يجوز ان يدخل في التابع ليس في الاصل للحاجة يدخل في التابع الذي هو النهار. ليس في الاصل

الذي هو الليل واضح؟ للضرورة يدخل في الليل او في النهار لا مشكلة. فهمنا؟ ان شاء الله. قال رحمه الله تعالى فان كان - [00:24:03](#)

كعبادة ونحوها لم يمنع من الدخول اي لم يمنع من الدخول في وقت النهار في المثال او نقول عبارة لم يمنع من الدخول في الوقت

التابع في الوقت التابع هذه ادق حتى تشمل الحالات كلها. قال فان كان حاجة كعبادة ونحوها لم يمنع من - [00:24:28](#)

الدخول اي في الوقت التابع وحينئذ اي واذا دخل ننظر اذا دخل اما الان دخل لحاجة صح؟ اذا دخل لحاجة قد يقصر الوقت وقد

يطول. قال لك اذا قصر الزمن لا يقضي. واضح. في الحالتين - [00:24:52](#)

سواء في حالة الحاجة او في حالة الضرورة اذا قصر الوقت لا يقضي. طب اذا طال نقول في عندنا حالتين اذا طال واذا اطل اذا

طال الزمن لاقتضاء العمل واذا اطاله هو تأخر هو عمداً. تمام؟ قال رحمه الله تعالى وحينئذ - [00:25:14](#)

ان طال مكثه قضى من نوبة المدخول عليها مثل مكثه. ان طال طبعاً الان الكلام في لماذا؟ لحاشد او لضرورة حاجة انتبه. وحينئذ ما

معنى وحينئذ؟ يعني واذا دخل لحاجة تمام - [00:25:40](#)

واذا دخل لحاجة في النهار او في الليل في النهار انتبه في الوقت التابع. قال وحين اذ اذا دخل حاجة في الوقت التابع. تمام؟ وحينئذ ان اطلال الصواب هكذا بالهمزة اطلال - [00:26:00](#)

وليس طالع. تمام؟ ان اطلال مكته ان اطلال مكته قضى من نوبة المدخول عليها مثل مكته يقضي ماذا؟ يقضي الوقت كله او يقضي الزائد مرة اخرى قال وحينئذ ما معنى وحينئذ - [00:26:20](#)

يعني واذا دخل لحاجة في الوقت التابع لان الكلام كله في هذا. واذا دخل لحاجة في وقت التابع تمام. هو يقول لك في الشرح وحين اذ ان طال هو قال ان طال مكته قضى من نوبة المدخول عليها مثل مكته. واضح؟ قال ان طال نحن اذا قلنا - [00:26:42](#)

اذا اذا طال في وقت الحاجة يقضي او لا يقضي. نحن قلنا اذا قال اذا طال هنا يقضي او لا يقضي؟ قلنا لا يقضي. هنا. قلنا لا يقضي صح؟ لكن هو ماذا يقول لك - [00:27:09](#)

يقضي مسل مكته. صح؟ اذا هو لا يتكلم على هذا. هو لا يتكلم على هذه الحالة. على ماذا يتكلم؟ يتكلم على هذه طيب هذه طالة او اطلال؟ اه اذا الصواب التنظيف الهمزة. فهمنا او لا بارك الله فيكم - [00:27:29](#)

دققتم الفهم مرة اخرى هو يقول لك اذا دخل في الوقت التابع لحاجة تمام اذا دخل في الوقت التابع لحاجة تمام؟ قال لك يقضي مثل مكته. يقضي مثل مكته. اذا كان - [00:27:50](#)

لم يقضي اصلا لكن هو يتكلم على هذه. في هذه لا نقول طال وانما نقول اطلال ولذلك الصواب ان نضيف الهمزة فهمنا بارك الله فيكم؟ نعم. قال رحمه الله تعالى. مرة اخرى اعيد قراءة العبارة من الاول لنفهمها جيدا شيئا شيئا - [00:28:13](#)

قال ومن كان حارسا فعماد القسم في حقه النهار والليل تبع له. ولا يدخله ولا يدخل يعني يحرم عليه ويأثم به. الزوج قال ليلا. تمام؟ نقول الصواب نهارا على غير المقسوم لها لغير حاجة. فان كان لحاجة كعبادة ونحوها. اذا هو الان يتكلم على الدخول - [00:28:44](#)

لحاجة او لضرورة لحاجة وعلى انه يدخل في وقت هو تبع وليس اصالة. قال لم يمنع من الدخول تمام وحينئذ ان طال هو يقول ان طال لكن قلت لك الصواب اطلال لانه ان طال لوجود المقتضي لوجود الداعي بطوله - [00:29:15](#)

لم يقضي متى يقضي الوقت الزائد؟ يقضي الوقت الزائد اذا اطلال الزمن. يعني بمعنى انه تباطأ وتأخر قال وحينئذ ان اطلال مكته قضى من نوبة المدخول عليها مثل مكته. نقول اذا - [00:29:39](#)

في ليلة الزرقاء تمام؟ انت تأخرت عندها ساعتين. زائد تقضيها هنا ساعتين واضح او لا؟ في ليلتها تذهب الى حمراء وتبقى عند حمراء ساعتين تمام؟ قال رحمه الله فان جامع قضى زمن الجماع لا نفس الجماع. اه - [00:30:02](#)

نفترض ان الليلة ليلة حمراء. فدخل عند زرقاء وجامع زرقاء. طبعاً هذا حرام نقول له الزمن الذي حصل فيه الجماع تقضي مثله لهذه. في ليلتها عندما تأتي ليلة زرقاء تقضيه لهذا - [00:30:30](#)

فهمنا؟ تقضي نفس الزمن لهذه. تقضي الزمن ولا يلزمه الجماع. ولذلك قال لك فان جامع قضى زمن الجماع لا ان يقصر زمنه فلا يقضيه. يعني يقول لك بعبارة ادق كما نبهتك على هذا في البداية زمن الجماع اذا قصر لا قضاء فيه. يعني اذا كان - [00:30:53](#)

اجتماع سريع. تمام فلا قضاء في ذلك تمام؟ لكن لو طال وقت الجماع فعليه القضاء نعم قال رحمه الله تعالى فان جامع قضى زمن الجماع نقول قضى زمن الجماع ان طال - [00:31:20](#)

لماذا قلنا ان قال من اين اتينا بهذا القيد؟ ان طال لانه قال بعد ذلك الا ان يقصر زمنه. الا ان يقصر زمنه فلا يقضيه مفهوم هذه العبارة ان القضاء متى يكون؟ ان القضاء يكون اذا طال الزمن - [00:31:51](#)

فهمنا؟ قال فان جامع قضى زمن الجماع لا نفس الجماع الا ان يقصر زمنه فلا يقضيه اذا هذا ما يتعلق بالتسوية في القسم في المكان والزمان الان سيذكر لك ظرباً اخر او نوعاً اخر من العدل بين الزوجات فيما يتعلق بالسفر. اذا انت متزوج - [00:32:09](#)

اثنتين او متزوج ثلاثة واردت ان تسافر. فاما تصنع واضح ابوة اذا اخذتهن كلهن جزاك الله خيراً ما في مشكلة اذا صنعت القرعة بينهن واخذت من خرجت قرعتها لا مشكلة في هذه الحالة ايضاً - [00:32:41](#)

إذا أخذت بعضهن وطلقت البواقي لا مشكلة أيضا واضح؟ أين المشكلة؟ المشكلة إذا أخذت واحدة أو بعضهن بدون قرعة أنت تأثم واضح أو لا؟ إذا أخذت واحدة أو أخذت بعضهن اثنتين مثلا بدون قرعة أنت تأثم - [00:33:09](#)

ولذلك قال لكم هنا وإذا أراد من في عصمته زوجات وإذا أراد من في عصمته زوجات السفر اقرع بينهن اقرع بينهن وجوبا اقرع بينهن وجوبا إذا تنازعن في ذلك. هذه تريد أن تأتي وهذه تريد أن تأتي مع - [00:33:41](#)

وهذه تريد أن تسافر معه وجوبا يقرع بينهن إلا إذا تراضينا أن فلانة تسافر معه مثلا انتهى الأمر. اتفقنا أن فلانة تسافر معه لا مشكلة في هذا تمام؟ ثم لاحظ معي في وقت السفر - [00:34:05](#)

عندنا زمن الذهاب وزمن الإقامة وزمن العودة زمن الذهاب وزمن الإقامة وزمن العودة. زمن الذهاب نفترض أنه سافر إلى مكان مسيرة السفر يومين وبقي هناك أربعة أيام ثم العودة يومين - [00:34:29](#)

ثم عندما أقام هناك أربعة أيام يحتمل أنه أقام مع من سافر معها ويحتمل أنه لم يبق مع من سافر معه كانت هي في مكان وهو في مكان آخر. كما يحصل أحيانا عندما يسافر الإنسان للحج يجعلون - [00:34:55](#)

النساء في غرفة أو في مكان والرجال في مكان آخر واضح؟ يمكن أنه في وقت الإقامة لا يقيم معها. ممكن طيب الآن عندما يعود الباقيات يريدن القسمة يريدن القضاء نقول زمن الذهاب وزمن العودة الأياب لا قضاء فيه - [00:35:15](#)

أما القضاء متى؟ القضاء في زمن الإقامة بشرط إذا أقمت معها نفترض أنك أقمت معها أربعة أيام. تقضي لهن أربعة أيام. يعني أنت متزوج ثلاث هذه سافرت بها سافرت بهذا - [00:35:39](#)

وبقيت معك هناك كم؟ أربعة أيام مدة الإقامة مثلا عندما تعود الدور لهذه جيد. ثم اليوم الثاني لهذه جيدة. اليوم الثالث لهذه لا لا تدخل عندها. قرعة. طلعت القرعة لهذه - [00:35:57](#)

تبقى هنا تمام؟ ثم تزيدها يومها يومها. ثم هذه جاء يوم هذه انتظر قرعة. طلع يوم هذه أيضا فهمنا ثم تزيدها يومها يومها ثم هذه ثم يوم هذه انتظر قرعة اه طلع يوم هذه - [00:36:17](#)

تبقى هنا ثم تعطي هذه يومها ثم تعود هنا واضح؟ يأتي يوم هذه قرعة يوم من يطلع مثلا يوم هذه تقيم هنا ثم هنا ثم تعود هنا الآن هذه أخذت يومين وهذه يومين لا زال حتى تكمل لهذه أربع ولهذا - [00:36:44](#)

أربع كما تلك أخذت أربع فهمنا التعدد ليس ليس سهلا ليس سهلا. صعب نعم أعانكم الله أيها المعدادون ولذلك قال لكم الشافعي رحمة الله عليهم يسن الاقتصار على واحدة واحدة فقط. بسم الله - [00:37:05](#)

طيب قال رحمه الله نقرأ الكلام هذا الذي قررناه الآن. وإذا أراد من في عصمته زوجات السفر اقرع بينهن وخرج أي سافر بالتي تخرج لها القرعة ولا يقضي الزوج المسافر للمتخلفة للباقيات. نفترض أنه سافر مع هذه. الباقيات لا يقضي لهن - [00:37:36](#)

مدة الذهاب والأياب لا يقضي لهن. قال ولا يقضي الزوج المسافر. طبعاً المقصود بالسفر هنا سواء كان سفراً طويلاً أو سفراً قصيراً بشرط أن يكون هذا السفر سفراً مباحاً. واضح؟ قال رحمه الله ولا يقضي الزوج - [00:38:05](#)

للمتخلفات مدة سفره ذهاباً فإن وصل مقصده وصار مقيماً بأن نوى إقامة مؤثرة أول سفره أو عند وصول مقصده أو قبل وصوله قضى مدة الإقامة انظر قد قضى مدة الإقامة بشرط أن ساكن - [00:38:25](#)

معه في السفر أن سكنها ما معنى سكنها؟ سكن معها يعني. لكن إذا سكنت هي في مكان وهو في مكان آخر يعني لم يسكن معها لا يقضي لا لأنه لم يبق مع زوجته فهمنا؟ أيوة - [00:38:50](#)

قال رحمه الله تعالى قضى مدة الإقامة أن ساكن المصحوبة معه في السفر كما قاله الماوردي والآن لم يقضي يعني وأن لم يساكن المصحوب معه في السفر لم يقضي لواحدة منهن - [00:39:06](#)

أما مدة الرجوع فلا يجب على الزوج قضاؤها بعد إقامته. كما قلت لكم مدة الذهاب ومدة الرجوع لا قضاء فيه للمتخلفات. ومدة الإقامة فيها تفصيل. أن ساكن الزوجة المصحوبة معه قضاء - [00:39:24](#)

وأن لم يساكنها لا يقضي. فإن بارك الله فيكم نعم ثم ذكر مسألة أخرى أيضاً تتعلق بالتعدد وإذا تزوج الزوج جديدة وإذا تزوج الزوج

زوجة اخرى جديدة جديدة سواء كان متزوجا لها من قبل - 00:39:45

اولى يعني مثال رجل خالع زوجته خالع زوجته بانت صارت بائة ثم جدد الزواج بها تدخل في هذا الحكم ورجل تزوج امرأة اجنبية لم يكن لم تكن زوجة له من قبل تدخل في هذا الحكم. فقلوه هنا واذا تزوج الزوج جديدة - 00:40:12

نقول سواء كانت جديدة اي لم يتزوج بها من قبل او كان متزوجا بها من قبل وجدد الزواج بها هذا وهذا يشمل الاثنين تمام قال واذا تزوج الزوج جديدة خصها حتما. اوه ما معنى حتما؟ وجوبا - 00:40:44

خصها حتما يعني وجوبا. خصها حتما ولو كانت امة حتى لو انه تزوج امة. يعني هذا حكم ليس خاصا بالزوجة اذا كانت حرة. بل حتى لو انه تزوج امة. فاذا تزوج امة بكرا يعطيها - 00:41:11

سبع ليال بشرط انهن متواليات متتابعات فهمنا؟ واذا تزوج حرة بكرا كذلك سبع ليال واذا تزوج ثيبا ثلاث ليال. سواء كانت هذه ثيب حرة او امة واضح؟ فلا فرق بين ان تكون الزوجة حرة او امة. انما الفرق بين ان تكون بكرا او سيد - 00:41:31

فالبكر يقيم عندها اكثر لانها لم تأنس بالرجال بخلاف الثيب قد انست والفت الرجال فقال رحمه الله واذا تزوج الزوج جديدة خصها حتما ولو كانت امة وكان عند الزوج غير الجديدة يعني كان - 00:42:04

تزوج الزوج هذا متزوج بامرأة اخرى. غير الجديدة. تمام؟ قال ولو كانت امة وكان عند الزوج غير الجديدة. وهو ويبيت عندها بسبع ليال متواليات. اذا لابد من سبع ليال متواليات. هذا اذا كانت بكر - 00:42:24

ومعنى قوله متواليات تفهم انه لو بقي عندها سبع ليالي متفرقات ان هذا لا يكفي. كما سيأتي بعد قليل بيانه وقوله خصها بسبع ليال متواليات هذا البقاء البقاء عند الزوجة الجديدة - 00:42:45

يقول العلامة ابن حجر الهيتمي رحمه الله والعلامة الخطيب الشربيني رحمه الله يقول ان هذا البقاء عند الزوجة الجديدة سبع ليال في البكر وثلاث ليال في الثيب يقول ان هذا - 00:43:15

يسقط صلاة صلاة الصلوات الليلية. الجماعة في الصلوات الليلية عذر. يعني صلاة المغرب وصلاة العشاء وصلاة الفجر هذا عذر البقاء عند هذه الزوجة الجديدة عذر من الخروج لا تخرج تبقى في البيت - 00:43:33

علام ابن حجر الهيتمي والعلامة الخطيب الشربيني يقول ان ولذلك يذكرون هذا في اذار صلاة الجماعة يقولون ان هذا يختص بالجماعة في الصلوات الليلية. انتبه في الجماعة في الصلوات ايش؟ الليلية. اه - 00:43:52

وبعض فقهاء الشافعية بالغ اكثر. فقال ان هذا عذر ليس في الصلوات الليلية فقط. بل والنهارية حتى الجمعة. بل قال البيجوري رحمه الله يحرم ها ضع خطين تحت كلمة يحرم. يحرم على هذا الرجل الذي تزوج بالبكر او تزوج بالثيب ان يخرج لجمعة او جماعة -

00:44:13

يحرم يبقى هكذا قال هكذا عبارتهم ها ويحرم عليه الخروج للجمعة والجماعة هكذا نص عبارتين البيجوري يرى التحريم. يقول هذا حقها الا اذا رضي. ما رضيت تبقى. تجلس في البيت - 00:44:41

فهمنا او لا؟ نعم قال بسبع ليال متواليات ان كانت تلك الجديدة ثيبا. طبعاً هذا دليل في الصحيحين من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى للبكر سبعا وقضى للثيب ثلاثا. قال فلو فرق الليالي هذا - 00:45:01

مفرع على قوله متواليات مفهوم متواليات ايش؟ انهن الليالي لو كن متفرقات فان هذا لا يجزئ. صح؟ ولذلك قال فلو فرق الليالي بنومه ليلة عند الجديدة وليلة في المسجد مثلا لم يحسب لها ذلك. بل يوفي الجديدة حقها متواليا - 00:45:22

اقتضي ما فرق له للباقيات. اه كيف يعني؟ انتبه. اشرح لك الان نفترض انهم متزوجون ثلاث. حمراء وزرقاء وسوداء. هذه سوداء جديدة بكرها في الليلة الاولى نام عندها. الواجب انه ينام عندها كم؟ سبع. بات عندها الليلة الاولى - 00:45:46

الثانية راح بات في المسجد واضح؟ اه. راح بات في المسجد سأله امام المسجد. لماذا تببت في المسجد؟ انت متزوج زوجة جديدة قال لا بأس ان اعطيها حقها سبع ليال لكن متفرقات يوم يوم لا يوم انام عندها يوم لا انام عندها لا قال له ما - 00:46:17

لابد تببت عندها كم؟ سبع ليال. طب هو كم كم نام عندها من قبل؟ ليلة واحدة. صح؟ اه. قال له لابد تببت عندها ليالي فيذهب

ويبيت عندها سبع ليال سبع بعد ان ينتهي من السبع الليالي - 00:46:40

يبدأ الدور. ينام عند حمراء. ليلة. يومها اليوم الثاني ينام عند زرقاء اليوم الثالث يوم من؟ يوم سوداء اه انتظري. عندك يوم مقدم.

الان ساقضي هاتين ذلك اليوم اقرع قرعة طلع يوم زرقاء يبيت عند الزرقاء - 00:47:00

في اليوم الثاني يبيت عند حمراء ثم عند الزرقاء ثم تأتي نوبتها صح؟ انتظري ثابتة عند حمراء الان انتهى من القضاء يبدأ دورا جديدا

فهمنا؟ ايوة. قال رحمه الله تعالى فلو فرق فلو فرق الليالي بنومه ليلة عند الجديدة - 00:47:26

في المسجد مثلا لم يحسب لها ذلك. بل يوفي الجديدة حقها متواليا. ويقضي ما فرقته للباقيات. وشرحت لكم كيف قال الان سيذكر

لك ما يتعلق بنشوز المرأة كيف يؤدب الرجل زوجته اذا نشزت - 00:47:51

قال واذا خاف الزوج نشوز المرأة وفي بعض النسخ واذا بان نشوز المرأة اي ظهر وعظها زوجها انتبه معي بارك الله فيك نشوز المرأة

كما قلت لك قبل قليل معناه ترفع المرأة على زوجها بان تمتنع عن اداء حق واجب له - 00:48:14

تمكينه من نفسها او ملازمتها بيته هذا معنى نشوز المرأة المرأة اذا نشزت فعندنا مرتبتان المرتبة الاولى ان يكون الزوج ظن نشوزها.

مجرد ظن خاف نشوزها. ما معنى قاف؟ يعني ظن. واللاتي تخافون نشوزهن اي تظنون. يعني ليس يقينا - 00:48:44

مجرد ماذا؟ مجرد ظن. هذه الحالة الاولى فاذا ظن نشوزها هذه المرتبة الاولى. نقول له لك ان تعظها فقط وليس لك ان تهجر وليس

لك ان تطرب. بمجرد الظن واضح؟ ليس لك الهجر وليس لك الطرب. فقط ماذا؟ الوعظ. هذا متاع. اذا ظن - 00:49:15

نشوزها. المرتبة الثانية اذا تحقق نشوزها فهنا يجوز له ان يعظ وان يهجر وان يضرب. هل بالترتيب؟ لا ما في ترتيب. يعني يمكن

مباشرة يضرب. ممكن مباشرة ممكن مباشرة يعظ يعني ما في ترتيب هنا. والوعظ الوعظ واضح لان الوعظ يجوز في حالة الظن لكن

الذي اريد ان اوصله لكم - 00:49:44

انه لا يجوز له ان يهجر ولا يجوز له ان يضرب اذا ظن النشوز بمجرد الظن لا يجوز. متى يجوز له؟ اذا تحقق النشوز. اذا تحقق اذا

عندنا مرتبتان بعض العوام وهذا قول لبعض العلماء. يظن انه لابد من التدرج. اولاً - 00:50:18

الوعظ اذا ما نفع الهجر اذا ما نفع الطرب. ليس هكذا الامر كما قلت لكم مرتبتان المرتبة الاولى اذا ظننت النشوز منها حينئذ يجوز لك

او يسن لك الوعظ لكن بدون هجر وبدون ضرب. المرتبة الثانية اذا تحققت - 00:50:44

من النشوز. اذا تحققت من النشوز نقول لك ممكن هذا وممكن هذا وممكن هذا. ممكن الطرب ممكن الهجر ممكن الوعظ. فهمنا بارك الله

فيكم؟ ايوا. ثم الضرب له شروط. والاولى ان - 00:51:11

الرجل يجتنب الضرب والاولى انه يجتنب الضرب. لان الشروط التي وضعها الفقهاء شروط يعني تضيق الامر فقال لك الفقهاء اول

شرط حتى يجوز لك الضرب ان تتحقق النشوز. اما بمجرد الظن لا يجوز لك الظن. واحد وهذا ذكرناه قبل قليل. الشرط الثاني قال لك

الفقهاء - 00:51:32

لابد انك تتقي الممالك في الضرب. لا تضرب على مكان فيه هلكة. فمثلا لا تضرب في الوجه الوجه هذا فيه هلكة فيه العين وفيه الانف

فيه الفم فيه الاذن فتتقي يجب ان تتقي الممالك. انما تضربه في يد في رجل. واضح - 00:52:00

الشرط الثالث قال لك الفقهاء ولا بد ان يكون هذا الطرب ظرب تأديب فيكون بنحو منديل ملفوف ايش هذا؟ هذا هو الضرب. لا بنحو

عصا ولا بنحو صوت من باب اولى خشب او حديد - 00:52:26

ما في واضح. للأسف بعض الرجال ربما بهذا الذي ماذا؟ يستخدم للكهرباء بهذا بهذا. ربما يضرب بهذا. يوجد من الرجال هذا احمق

الذي يفعل هذا. واضح؟ هذا الشرط الكم الان؟ الثالث. الشرط الرابع قالوا - 00:52:54

ان يغلب على ظنك ان الطرب يفيد. ان الطرب سيعطي النتيجة. اما اذا غلب على ظنك ان ما في فائدة للضرب حرام ان تضرب يعني

لو تعرف ان عندنا هكذا بالعامية يقولون رأسها يابس يعني ضربتها لم تضرب - 00:53:16

ما في فائدة تفعل تفعل لا يؤثر فيها الامر واضح؟ ايوا. فقالوا اذا غلب على ظنك ان الطرب لا يفيد. لا يجوز لك طرب. انما يجوز لك

اذا غلب على ظنك افادة طرب - 00:53:36

كم هذه الشروط؟ اربعة. الشرط الخامس. قالوا وهذا الضرب مشروط بسلامة العاقبة. ما معنى العاقبة يعني انه لا يحصل لها تلف. فاذا ضربتها مثلاً فانكسر لها سن. او فقعت لها عين - [00:53:51](#)

فيلزمك القصاص ان طالبتة القصاص والدية ان عفت عن القصاص ندية والارج او الحكومة. يلزمك بحسب الحال. يعني تكون ماذا؟ بالفقه الاسلامي يعبر عن هذا بالجنايات. تكون جنائية. لان انما جاز لك - [00:54:13](#)

بشرط سلامة العاقبة واضح او لا؟ ايوة لاني انت تضربها لمصلحتك انت من اجل طاعتك ولذلك بعض الفقهاء خارج المذهب. فقهاء الحنفية يفرقون بين ضرب الولد من اجل الصلاة وبين ضرب الزوج لزوجته - [00:54:34](#)

قالوا ظرب الولد لاجل الصلاة حتى لو حصل التلفون بسيط معفو عنه لانيك تضربه لمصلحته ليس لمصلحتك لكن ظرب الزوجة لمصلحة من؟ من اجل طاعتك انت طبعاً هذا ليس ليس كلام فقهاءنا الشافعية رحمة الله عليهم. هذا فقهاء الحنفية يفصلون هكذا. الشافعية عندهم الكلام الذي قلته لكم. يجوز الضرب بخمسة شروط - [00:54:59](#)

التي ذكرتها من كتبها؟ كتبتم او او نعيد؟ كتبها ماذا كتبت في الشرط الاول قال لا اسمعه تحقق النشوز احسنت والثاني؟ ها؟ ان يجتنب المهالك كالوجه مثلاً. نعم. الشرط الثالث - [00:55:29](#)

ان يكون الظرب ظرب تأديب بنحو قالوا من دي الملفوف ثوب ملفوف لا يكون بصوت ولا بعصا من باب اولي لا يكون بخشب ولا يكون بحديد. نعم. ان يغلب على ظنه افادة الظرب. فان غلب - [00:55:50](#)

على ظني ان الظرب لا يفيد لا يجوز له الضرب. الشرط الخامس والاخير ان تكون العاقبة مأمونة. سلامة العاقبة لو حصل تلفون لزمه الضمان سواء الضمان كان بالقصاص او بالدية - [00:56:12](#)

او قرش او حكومة بحسب الحال. كما سيأتي معنا ان شاء الله في كتاب الجنائيات. فهمنا بارك الله فيكم. وتكلم الفقهاء رحمهم الله فطبعاً هذا الكلام كله بارك الله فيكم اذا ضربها من اجل ماذا؟ من اجل الطاعة. لكن اذا كانت المرأة آ - [00:56:34](#)

اخذ بواجب ديني نفترض على سبيل المثال انها تؤخر الصلاة عن وقتها. تنام مثلاً دخل وقت الظهر تنام تؤخر الصلاة عن وقتها مثلاً تنام حتى يخرج يؤذن العصر تقوم تصلي. الامور عندها رخصة بالسهولة يعني. واضح؟ مثل - [00:56:54](#)

وهذه الاشياء هل يضربها او لا يضربها الزوج لا نتكلم عن الاب والام الزوج مع زوجته اذا كان عندها خلل بواجبات دينية ليس بامر الطاعة بواجبات دينية يضربها او لا يضربها - [00:57:19](#)

في فتح المعين علام المندباري رحمه الله في بداية الكتاب يقول اذا كانت صغيرة فالزوج يقوم مقام الاب والام يعني يضربها. فكما ان الاب والام لهم ان يظربا الصغير على الامور الدينية فالزوج يقوم مقام الاب - [00:57:35](#)

هم في من؟ في من؟ في الزوجة الصغيرة في الصغيرة. اما اذا كانت كبيرة يعني باللغة؟ اه فقالوا نقل عن الزركشي انه يستحب الضرب ولا يجد يستحب واضح؟ يستحب الظرب ولا يشف - [00:57:56](#)

وحتى بعض الفقهاء قال ما لم يكن ذلك يؤدي الى النشوز. يعني اذا كان سيظربها وسيؤدي ذلك الى النشوز. يعني ستحصل مشاكل بينه وبينها بسبب ذلك هذا ليس مطالباً به. لكن لا يعني ذلك - [00:58:19](#)

النصح والوعظ والاستمرار في ذلك تمام؟ ايوا قال رحمه الله تعالى نقراً الان قال رحمه الله تعالى اه واذا خاف الزوج نشوز المرأة وفي بعض النسخ واذا بان نشوز المرأة اي ظهر وعظها - [00:58:39](#)

بلا ضرب ولا هجر. كقوله لها اتق الله في الحق الواجب لي عليك. واعلمي ان النشوز مسقط للنفقة والقسم. يعني اذا كنت ناشزة فلا يجب علي ان انفق عليك. ما في نفقة - [00:59:04](#)

وما في بيتوتة لا انام عندك. اذهب الى الاخرى هذا مؤسسات ستراجع نفسها سريعاً. واضح؟ قال واعلمي ان النشوز مسقط للنفقة والقسم ثم قال الى هنا انتهى الكلام يعني قل لها ماذا تقول لها في الوعظ؟ بماذا تعظها؟ اتق الله في الحق الواجب لي عليك واعلم - [00:59:24](#)

ان النشوز مسقط للنفقة والقسم. الى هنا هذا الكلام نقطة هذا كان يحتاج انه يضع نقطة ليس مثل ما عمل فاصلة منقوطة عرفت؟

قلم لو سمحت الكتاب هذا يحتاج الى ضبط في طبعة جديدة للكتاب طبعة دار المنهاج لهذا الكتاب. جميلة جدا - [00:59:50](#)
موجودة بي دي اف انا ان شاء الله ارسلها ارسلها لكم بعد ذلك تأخذ افضل من هذه الطبعة. نزلت قريبا تمام بارك الله فيكم. قال رحمه الله وليس الشتم للزوج من النشوز. اه. يعني لو الزوجة تشتم الزوج ليس هذا نشوزا. هذا - [01:00:12](#)

شيء طبيعي يعني قل ان تجد امرأة لا تشتم زوجها. قليل جدا ولذلك بعض الفقهاء يعني يقول المرأة حسنة المرأة حسنة الخلق كالغراب الاعظم. تعرف الغراب الابيض. غراب ابيض هذا شيء - [01:00:31](#)
او شيء موجود دائما نادر هذا صح؟ فقالوا المرأة حسنة الخلق مثل الغراب الاعصم يعني مثل الغراب الابيض ما ما في الا قليل قليل يعني يعني لا تقول ما في نهائي فيه لكن قليل - [01:00:54](#)

ولذلك يقول لك وليس الشتم للزوج من النشوز. لو قلت ان شتم الزوج من النشوز كل يوم انت وهي عند القاضي كل يوم القاضي هو هو قاضي للمسلمين ولا قاضي لك ولزوجتك؟ واضح؟ قالوا وليس الشتم - [01:01:11](#)
الزوج من النشوز بل تستحق به التأديب من الزوج في الاصح. ولا يرفعها للقاضي. لا يذهب للقاضي يقول زوجتي قالت علي اليوم انني ثمار اوه شيء طبيعي تقول انك حمار وفي طبيعة تقول عنك انك اهل شيء طبيعي هذا. واضح - [01:01:31](#)
ممكن تسمع هذا الكلام يعني؟ لابد ان تكون ريباكس واضح؟ تكون يعني مع زوجتك الامور طيبة ما في مشكلة يعني. نعم. قال رحمه الله تعالى قال وليس الشتم للزوج من النشوز بل تستحق به التأديب من الزوج في الاصح. ولا يرفعها الى القاضي. فان ابت. اه -

[01:01:51](#)

ما معنى فان ابت؟ اي امتنعت بعد الوعظ بعد الطاعة بعد الوقت فان ابت بعد الوعظ الى النشوز يعني بعد ان وعظها رفظت الطاعة الا انها استمرت وداومت على النشوز. هذا معنى الكلام. قال فان ابت بعض بعد الوعظ الا النشوز - [01:02:17](#)
في مضجعها بكسر الجيم افصح. وبفتحها يجوز هجرها في مضجعها وهو فراشها. فلا يضاجعها فيه. اه. ينام في غرفة وهي في غرفة واضح؟ يذهب هو في غرفة ينام هي في الغرفة وهو في الصالة ممكن ما في مشكلة - [01:02:41](#)

واضح؟ لكن لاحظ معي هو المصنف علام ابو شجاع يرتب يقول اولاً الوعظ فان استمرت فالحجر. فان استمرت في الضرب. قلت لكم هذا على قول ضعيف والمعتمد ان هناك مرتبتان. المرتبة الاولى اذا ظن النشوز يعظ فقط. اذا - [01:03:03](#)
تحقق النشوز ماذا يفعل؟ اه اذا تحقق النشوز فانه يجوز له ثلاثة. الضرب والهجر الوعظ قال رحمه الله ولديك هذا الكلام الذي يذكره المصنف ابو شجاع على خلاف معتمد تمام؟ قال رحمه الله - [01:03:32](#)

فان ابت بعد الوعظ الا النشوز هجرها في مضجعها وهو فراشها. فلا يضاجعها فيه. وهجرانها بالكلام حرام. اه بعض الازواج يهجرها بالكلام لا يتكلم معها. ليس هذا الهجر. الهجر انك لا تنام معها. ليس الهجر بالكلام. الهجر - [01:03:54](#)
الكلام حرام للزوجة ولغير الزوجة ولذلك قال لك هنا وهجرانها بالكلام حرام فيما زاد على ثلاثة ايام تمام للزوجة ولغير الزوجة وقال في الروضة الامام النووي رحمه الله انه في الهجر بغير عذر شرعي - [01:04:14](#)

يعني الهجر فوق الثلاثة الايام حرام اذا كان بغير عذر شرعي كان يكون الانسان مقيم على معصية فاذا كان يفعل معصية يجوز الهجر حتى فوق الثلاثة الايام بشرط ان يكون الهجر هذا رادعا لهم يعني كما تقدم اذا غلب على الظن - [01:04:39](#)
انه يفيد. قال والا فلا تحرموا اي والا بان كان هنالك عذر شرعي كما في قصة ثلاثة في غزوة تبوك في اخر سورة التوبة. والا فلا تحرم الزيادة على الثلاثة - [01:04:59](#)

قال فان اقامت عليه انظر المصنف يرتب نحن قلنا ما في ترتيب. قال فان اقامت عليه ما معنى اقامت عليه؟ يعني فان اصر على النشوز استمرت على النشوز. قال فان اقامت عليه اي النشوز بتكرره منها. اي تكرر من النشوز - [01:05:18](#)
حتى هذه يقول الامام النووي رحمه الله وهو المعتمد لا يشترط ان النشوز يتكرر يكفي مرة واحدة. المعتمد انه يكفي ولو مرة واحدة. لا يشترط انه يتكرر. قال بتكرره منها هجرها وظربها - [01:05:38](#)

حرب تأديب لها كما قلت لكم ضرب بنحو ثوب مثلاً في يد او في رجل لا في مكان المهالك قال وان افضى ظربها الى التلف جبل

غرم وجبل ضمان. كما شرحت لكم قبل قليل في الشروق. ثم قال ويسقط بالنشوز قصمها ما معنى قسمها - [01:06:01](#)

اي البيات عندها اذا كانت ناشز يسقط قسمها. ونفقتها اي وتسقط نفقتها وتوابع النفقة. كالات التنظيف والسكنى وغير ذلك تمام؟ فلا يجب لها ذلك. نكون بهذا بارك الله فيكم. انتهينا من احكام القسم والنشوز وهذا الفصل يعني - [01:06:27](#)

مهم جدا للمعدين. تمام؟ الان باب الخلع الخلع بارك الله فيكم من الاحكام المهمة في الفقه الاسلامي والخلع معناه فرقة بين الزوجين. لكنه فرقة بعوض بمقابل فرقة بعوض راجع لجهة الزوج هذا تعريفه - [01:06:54](#)

ما معنى الخلع؟ فرقة بعوض راجع فرقة بعوض رازع الى جهة الزوج فرقة بعوض راجع الى جهة الزور. نعم واركانه خمسة زوج وملتزم بالعوذ وبضع وعوض وصيغة مرة اخرى زوج - [01:07:26](#)

وملتزم بالعوذ. اكتب هكذا وانا ساشرح لك زوج وملتزم بالعوذ وبضع ما معنى بضع يعني امرأة زوجة يعني زوجة تمام؟ ايوة زوج وملتزم بالعوذ وبضع وعوض وعوض تمام وماذا قلنا؟ وصيغة. كم هذه؟ خمسة. ماذا ماذا تسمى هذه؟ اركان اركان الخلع. لا يمكن ان

يوجد خلع - [01:08:02](#)

الا بوجود هذه الارقان الخمسة انتبه زيد متزوج بامرأة. هذه المرأة لا تحب ان تبقى معهم تكره فيه صفات ولا تطيقوا العيش مع هذا الرجل تمام؟ فقالت له اعطيك كذا وكذا. اعطيك عشرة مليون روبية طلقني - [01:08:38](#)

قال طلقنتك هذا ماذا يسمى؟ هذا يسمى خلق عندنا زوج وعندنا امرأة بضع يعني وعندنا عوط الذي هو عشرة مليون روبية وعندنا ماذا؟ وعندنا ايضا صيغة صح؟ اه صورة اخرى - [01:09:06](#)

زيد هذا وزوجته دائما بينهما خصام. دائما يتخاصمان يتصارعان. دائما كل الحي يعرف المشاكل التي بينهما قد جاء شخص الى زيد قال له طلقها انا اعطيك عشرة مليون روبية طلقها - [01:09:33](#)

ممكنة وغير ممكن؟ ممكن الان الذي التزم بالعوذ الزوجة او شخص اخر ايوة هذا الذي قلت لك ملتزم العوط. قد يكون ملتزم العوط الزوجة وقد يكون ما معنى ملتزم العوط؟ اي الذي سيعطي العوط؟ سيعطي المال. قد يكون الزوجة وقد يكون شخص اخر. قد يكون

- [01:09:52](#)

الزوجة وقد يكون شخص اخر امام المسجد شخص من الناس ايا كان ممكن. شخص اجنبي ممكن ولذلك قلت لك ان الارقان كم؟ خمسة. زوج تمام؟ ويشترط فيه ان يكون بالغاً وان يكون عاقلاً وان يكون مختاراً - [01:10:20](#)

وملتزم العوط ما معنى ملتزم العوط؟ الذي سيعطي العوط. ويشترط فيه ماذا؟ ان يكون مطلق التصرف يعني ليس محجوراً عليه كما مر معنا في الدروس السابقة. وبضع الذي هو المرأة. وعوض - [01:10:43](#)

ويشترط في العوط ان يكون مقصوداً وان يكون معلوماً وان يكون راجعاً لجهة الزوج ها يشترط في العوط لماذا ان يكون مقصوداً. ما معنى مقصوداً؟ يعني الناس يقصدونه. الناس يريدونه - [01:11:04](#)

كالنقود مثلاً ممكن تقول الحيوانات الابقار الاغنام مثلاً قالت لزوجها طلقني اعطيك بقرتين اعطيك بقرتين وطلقني. البقرتين عوط. عوط مقصودة وغير مقصودة؟ مقصود واضح ولا عوض مقصود؟ يقصده الناس فشرط العوط ان يكون ماذا؟ مقصوداً. سواء كان هذا

العوذ المقصود مالا او لم يكن مالا. ممكن؟ يعني مثلاً لو - [01:11:24](#)

قالت له اعطيك بقرتين وطلقني. هذا عوض مقصود صحيح. مال البقرتان مانع لكن لو قالت له مثلاً زوجها يشرب الخمر قالت له اعطيك قارورة خمر طلقني فهما او لا اعطيك قارورة خمر وطلقني. الخمر هذا - [01:11:58](#)

مال لا ليس مالا لانه نجس. صح عوض مقصود؟ نعم مقصود لكنه فاسد. مقصود فاسد ما معنى مقصود؟ اي ان الناس يقصدونه يوجد من الناس من يريد الخمر اما لشربه واما ليصنع منه خلا. ممكن - [01:12:28](#)

صح؟ اذا يقصد او لا يقصد؟ يقصد لكنه فاسد. اذا العوض هذا يشترط فيه ان يكون مقصوداً سواء كان مقصوداً وهو صحيح او مقصود وهو فاسد. اما اذا كان العوض غير مقصود ما معنى غير مقصود - [01:12:51](#)

يعني الناس لا يرغبون فيه. مثل ماذا؟ مثل الحشرات قالت له اعطيك مئة بعوضة ميتة. طلقني ام ماذا اصنع بمئة بعوضة؟ هذا لا

يقصد قالت له مثلا اعطيك دم شاة التي ذبحناها جمعت الدم في كيس اعطيك دم - [01:13:10](#)

طلقني هذا الدم ماذا اصنع به؟ هذا غير مقصود. لكن مثل الخمر مقصود. مثل الميتة لو قالت له اعطيك شاة ميتة طلقني. الشاة الميتة مقصودة. لماذا؟ لانها قد تكون طعاما للحيوانات المفترسة. قد تكون طعاما مثلا - [01:13:37](#)

الظباع او للضيع او للنمر او للذئب. واضح؟ تكون طعام الحيوان قد تقصد طب فهمنا بارك الله فيكم؟ اذا اريدكم هذا مهم جدا ان تفرقوا لان الاحكام بعد ذلك ستختلف. لابد ان تفهم - [01:13:57](#)

اذا ما معنى عوض مقصود؟ مقصود اي ان الناس يقصدونه تمام؟ او اكتب لكم على السبورة اكتب احسنت. نفهم اكثر العوض في الخلع العوض في الخلع ينقسم الى قسمين اما ان يكون عوضا - [01:14:17](#)

مقصودا هذا القسم الاول. واما ان يكون عوضا غير مقصود هذا القسم الثاني ما معنى مقصود؟ قلت لك مقصود يقصده الناس. للانتفاع به يقصده الناس الانتفاع به. اما هذا لا يقصده الناس لعدم - [01:15:15](#)

نفعه ما مثال هذا؟ قبل ان اذكر مثال نقول هذا المقصود ينقسم الى قسمين. اما انه مقصود صحيح واما انه مقصود فاسد وهذا مثاله الدم ومثاله ايضا الحشرات. هذا غير مقصود - [01:15:46](#)

الناس لا يقصدون هذا للانتفاع لعدم نفعه. هذا مقصود صحيح مثلت لكم اما بالنقود لو قالت له طلقني بعشرة مليون ربي هذا مقصود صحيح. لو قالت له مثلا طلقني ببقرتين - [01:16:16](#)

اعطيك بقرتين طلقني هذا مقصود صحيح. لكن لو قالت له مثلا طلقني بقارورة خمر تمام؟ هذا مقصود الخمر يقصد. اما ان يقصد للشرب وان كان حراما. واما ان يقصد لصناعة الخل واضح - [01:16:35](#)

وتسمى خمرا محترما. مثال اخر نقول الميتة الميتة وان كانت نجسة لكن تقصد. تقصد مثلا لاطعام الحيوانات المفترسة. اعطيك مثال ثالث مثل روث الحيوانات رخص الحيوانات روث هذا يقصد يستعمل في الزراعة - [01:16:58](#)

ان كان ليس مالا لانه نجس. واضح؟ طيب. اذا نقول نحن في تعريف الخلع. ما هو الخلع فرقة بعوض مقصود. نحن قلنا العوض هذا له كم شروط؟ كتبتم شروط العوض. ثلاثة شروط. الشرط الاول ان - [01:17:24](#)

ماذا؟ مقصودا ها هذا مقصودا. مقصودا يشمل النوعين سواء مقصود صحيح او مقصود فاسد افهم ان غير المقصود لا يقع به الخلع. ولذلك ساعطيكم ثلاث سور امرأة قالت لزوجها اعطيك بقرتين طلقني او طلقني ببقرتين - [01:17:43](#)

قال انت طالق. نقول هذا مسمى بقرتين مسمى. يجب ان تعطيه بقرتين دي السورة الاولى تمام الصورة الثانية قالت له اعطيك قارورة خمر مثلا طلقني قال انت طالق نقول اعطيه قارورة خمر؟ لا. ماذا نقول؟ اه نقول يقع. انظر الحكم يختلف. هنا - [01:18:09](#)

نقول يقع الخلع بمهر المثل. يقع الخلع بمهر المثل لماذا بمهر المثل؟ لان هذا العوض وان كان مقصودا لكنه فاسد. طيب هنا نقول يقع الخلع بالمسمى. المسمى بقرتين طيب هنا لو قالت مثلا اعطيك مثلا مئة ذبابة ميتة طلقني - [01:18:39](#)

واضح؟ قال انت طالق. يقع الخلع. نقول هنا لا يقع الخلع. وانما يقع طلاق رجعي هنا لا يوجد خلع. لماذا لا يوجد خلع؟ لاننا عندما عرفنا الخلع قلنا هو فرقة بعوض مقصودة - [01:19:17](#)

كود مقصود. هذا ليس مقصودا فاذا وقع بعوض غير مقصود لا يكون خلع. ماذا يكون؟ يكون طلاقا رجعيا. قال فرقة بعوض مقصودة راجع انتبه لهذا القيد راجع لجهة الزوج. ما معنى راجع لجهة الزوج - [01:19:41](#)

يعني لو قال لها مثلا او قالت له ساجعل سيارتي هي عندها سيارة سيارتي هذه وقفا فطلقني. او اذا طلقني ساجعل سيارتي هذه وقفا. قال انت طالق الان كون السيارة هذي وقف هل يعود ذلك للزوج؟ هل الزوج يملك السيارة؟ او لا يملك - [01:20:06](#)

لا يملك لا يستفيد هو صح؟ لكن قد قال لها انت طالق نقول هذا طلاق رجعي وليس وليس خلع. اعطيك مثال اوضح زيد متزوج بزینب. زینب هذه لها لها دين على على سعيد. زینب - [01:20:36](#)

لها دين على سعيد. فقال لها اذا اردت ان اطلقك فابري سعيد من الدين ها ابرئي ما معنى ابرئي؟ يعني خلاص اسقطي الدين عن سعيد. انا اطلقك طلاقا يكون ما العوض؟ ما العوض في الطلاق؟ عوض الطلاق انك تبرئي الدين عن سعيد. فهمنا؟ قالت ابرأت -

تعد من الدين طلقني قال انت طالق. يقع خلع او لا يقع؟ لا يقع خلع. لماذا لا يقع خلع؟ لان سقوط الدين عن سعيد ليس راجعا للزوج

انما هو اسقاط عن اجنبي - 01:21:24

اذا متى يكون خلعا؟ يكون خلعا اذا كان العوض يرجع لمن؟ يرجع للزوج. اما اذا كان يرجع اخر غير الزوج فلا يكون خلعا. ماذا يكون؟

ماذا يكون؟ يكون طلاقا. رجعي - 01:21:40

فهنا؟ اه جيد. ولذلك لابد ان تفهم هذا. كل الدرس يتكلم على هذه القضية. درس الخلع ولذلك اقول لكم مثال ثالث لو قالت له مثلا

طلقني بما في جيبتي. كم في - 01:22:00

لا ادري ممكن مئة دولار ممكن مئتين دولار ممكن عشر الربية؟ ممكن. طلقني بما في جيبتي. او طلقني بما في الصندوق. مجهول. او

طلقني بما في جيبتي ذاك الشخص مجهول - 01:22:22

واضح؟ اذا كان مجهولا يقع الخلع او لا يقع يقع الخلع نقول اذا تم الخلع على عوض مجهول فانه يقع. بمهر المثل واضح ولا فانه يقع

بمهر المثل. يقع بمهر المثل مثل اي صورة مثل هذه الصورة - 01:22:41

مثل هذه الصورة. على الاقل على الاقل انك تحفظ هذه الحالات انتبه ساذكر لك الحالات بالترتيب. الحالة الاولى اذا كان المسمى

المسمى يعني العوض صحيحا والصيغة صحيحة فان الخلع يقع بالمسمى. بالمسمى. الصيغة صحيحة. العوض مقصود صحيح -

01:23:17

ان الخلع يقع بالمسمى. اما اذا كان العوض مجهولا او كان العوض مقصودا فاسدا. فان الخلع يقع. انظر. الخلع يقع لكن بمهر المثل اما

اذا كان العوض غير مقصود او كان راجعا الى جهة غير الزوج. فانه لا يقع الخلع وانما يقع طلاق رجعي. كم حالة - 01:23:50

ثلاث حالات لابد ان تفهم هذا وان تفرق بين هذا وهذا. فهنا بارك الله فيكم؟ ان شاء الله صاحب الزبد يقول لكم اما الذي بالخير انتبه.

اما الذي قولوا لي على ماذا - 01:24:24

تحدث على اي حالة يتحدث. اما الذي بالخير او مع جهل على اي حال يتحدث؟ اما الذي بالخير او مع جهل ايوة على الفاسد. يكون

بماذا احسنت. اما الذي بالخير او مع جهله فانه يوجب مهرا مثلي - 01:24:44

هذا هو واضح؟ واذا كان المسمى مقصودا صحيحا راجعا الى جهة الزوج فانه يقع بالمسمى واذا كان غير مقصود او غير راجع الى

جهة الزوج فانه لا يقع الخلع وانما يقع طلاق الرجعية - 01:25:06

فهنا؟ ايوة. الان نقرأ هذا في الكتاب. طبعا يسأل سائل فيقول ما حكم الخلع الخلع هذا واجب مستحب حرام نقول الخلع هذا حكمه

انه مكروه. الاصل في انه مكروه. ودل على مشروعيته القرآن الكريم - 01:25:28

ودل على مشروعيته السنة النبوية. في القرآن الكريم يقول الله سبحانه وتعالى ولا جناح عليهما فيما افتدت به ان ظن ان لا يقيما

حدود الله واضح؟ وايضا في الحديث قال اترد اتردين عليه حديثه؟ قالت نعم. قال طلقها تطليق - 01:25:53

يعني ترد الحديقة التي اعطاك اياها كمهر وطلقها تطليق. طبعا العوض لا يشترط ان مثل المهر قد يكون اقل ممكن يكون مساوي ممكن

يكون اكثر ممكن واضح؟ ممكن يكون العوض اقل او مساوي او اكثر ممكن. ولا جناح عليهما فيما عموم - 01:26:20

فيما افتدت به واضح؟ اذا هذه خلاصة احكام الخلع. نحن قلنا ما حكم الخلع؟ من حيث الاصل الخلع حكمه ماذا؟ واجب مستحب

مكروه حرام مكروه من حيث الاصل مكروه. لكنه قد يكون مستحبا - 01:26:47

قد يكون ماذا؟ مستعجل. وقد يكون مباحا ليس الان في نهاية الدرس ساقول لكم كيف. الان نقرأ هذا. اولا نفهم الواجب بعدين

معلومات اضافية هذي مستحبة فهنا ما فهنا ليس مشكلة. قال رحمه الله فصل في احكام الخلع. وهو بضم الخاء المعجمة -

01:27:10

خاء خاء معجمة يعني منقوطة من الاعلى. تمام؟ مشتق من الخلع بفتحها. لان الزوجين كل واحد منهما لبشر الاخر. انتم لباس لهن هن

لباس لكم وانتم لباس لهن واضح؟ فهذا الخلع كأنه خلع الثياب. كأنه خلع للثياب. قال وهو النزع وشرعا فرقة - 01:27:31

بعوض مقصود. طبعاً المقصود هنا فرقة بين من ومن الاخ اخيه او الاب ابنه. من من ومن فرقة. ها فرقة بين من ومن؟ من من اللذين يفترقان اه نحتاج نقول فرقة بين زوجين. نعم. هكذا. فرقة بعوض مقصود فخرج الخلع على دم ونحوه - [01:28:00](#)

الخلع على دم هذا ليس خلعا يقع ماذا يقع ماذا؟ يقع طلاقاً رجعيًا نعم احسنتم. كما شرحنا على السبورة. قال والخلع جائز ما معنى جائز؟ جائز ليس معناه مباح. جائز يعني مشروع - [01:28:26](#)

والا فالاصل فيه انه مكروه الاصل في انه مكروه. والخلع جائز على عوض معلوم. طيب لو كان العوض مجهول قالت طلقني واعطيك مثل الذي في جيب فلان اه يقع ماذا؟ اذا كان العوض مجهولاً - [01:28:48](#)

يقع يقع خلعا بمهر احسنتم بمهر المثل كما شرحنا. قال مقدور على تسليمه فان كان على عوض مجهول كان خالعه على ثوب غير معين قالت طلقني واعطيك ثوبا. لم تعين الثوب - [01:29:16](#)

نقول يقع طلاق رجعي او يقع خلعا بمهر مثل يقع خلع مهر المثل. قال فان كان على عوض مجهول كان خالعه على ثوب غير معين بانت ما معنى بانت بالك يعني وقع الخلع صارت بائة. بمهر مثله. والخلع الصحيح تملك به المرأة نفسها - [01:29:40](#)

ولا رجعة له اي الزوج عليها انتبه! هذا الكلام الذي ساقوله لكم مهم جدا انتبه المرأة بعد الطلاق لها ثلاث حالات اما مطلقة رجعية واما مطلقة بائة بينونة صغرى واما مطلقة بائة بينونة - [01:30:06](#)

كبرى كم حالات هذه؟ ثلاث حالات واضح؟ المرأة بعد الطلاق ها؟ بعد الطلاق كم لها حالات ثلاث حالات اما مطلقة رجعية. واما مطلقة بائة. لكن بينون ماذا؟ صغرى. وان ما مطلقة بائة لكن بينون ماذا؟ كبرى. انتبه. اما مطلقة رجعية. ما معنى مطلقة رجعية؟ يعني طلقها - [01:31:48](#)

واحدة او اثنتين اثنان ولا زالت ولا زالت في العدة. اه شف طلقها طلبة ولا زالت في العدة. طلقها طلبة ثانية ولا زالت في العدة. هذه ماذا تسمى؟ هذه تسمى - [01:32:24](#)

رجعية ولا زالت في العدة هذي تسمى مطلقة طلاقاً رجعي لا زالت في العدة رجعية. يعني اذا مات الزوج تراث منه. اذا ماتت هي يرثها الزوج يجب له او يجب عليه ان يسكنها. ويجب عليه ان ينفق عليها - [01:32:51](#)

اذا طلقها في اثناء العدة يقع الطلاق. زوجة هي زوجة. واضح؟ هذه مطلقة رجعية هذي الحالة الاولى الحالة الثانية مطلقة بائة بينونة صغرى كيف هذه؟ اقول لك هذه المختلعة المخ تلة. التي ندرسها اليوم - [01:33:17](#)

قالت لزوجها اعطيك مليون ربيع طلقني. قال انت طالق. مختلعة. هذه بائة بينونة صغرى وقعت عليها كم؟ طلبة. قال لها قالت له اعطيك مليون روية طلقني. قال انت طالق. طلبة واحدة - [01:33:49](#)

هي ما زالت في العدة هي في العدة لا يستطيع ان يراجعها خلاص هذه طلقت بعوض وهي في العدة لا يستطيع ان يراجعها فهمنا؟ حتى لو كان في العدة لانها بانت - [01:34:11](#)

واضح؟ لكن بينونة صغرى. ما معنى بينونة صغرى؟ يعني لو اراد ان يتزوج بها لو اراد ان يتزوج بها يجوز له ان يتزوج بها حتى لو لم تتزوج بغيره يجوز له ان يتزوج بها حتى لو لم تتزوج بغيره. ما دام ان هذا الطلاق الاول او الطلاق الثاني - [01:34:30](#)

فهمنا؟ واضح؟ اذا هذا النوع الاول النوع الثاني الرجعية التي التي انتهت عدتها مثال رجل قال لزوجته انت طالق. كم عدتها؟ ثلاثة اقرأ. مر القرء الاول والقرء الثاني مر القرء الاول والقرء الثاني والقرء الثالث. مرت الاقراء الثلاثة - [01:34:57](#)

خلاص بانت تمام بانت منه يريد ان يتزوجها يمكنه؟ نعم يمكن. ولا يشترط ان تتزوج بغيره ما دامت ان هذه طلبة اولى او طلبة ثانية. فهمنا؟ رجل طلق زوجته ثلاثا - [01:35:32](#)

سواء طلقها ثلاثا بلفظ واحد بثلاثة الفاظ في مجلس واحد بثلاثة الفاظ في مجالس متعددة طلقها ثلاثا لا تحل له حتى تتزوج بغيره. هذه بانت بينونة كبرى فهمنا الفرق بين هذا وهذا او لا - [01:35:55](#)

طيب اريد ان اسألکم سؤال حتى اتأكد. رجل في واحد رجب الف واربع مئة وخمسة وثلاثين طلق زوجته الطلبة الاولى في ستة شعبان الف واربع مئة وتسعة وثلاثين طلق زوجته الطلبة الثانية - [01:36:18](#)

في تسعة ربيع اول الف واربع مئة واربعين خالغ زوجته اين هذه اين نضع هذه ها اين نضع هذه؟ طلق زوجته الطلقة الاولى هذه

طلقة واحدة. طاء وهنا طاء وهنا - [01:36:42](#)

خاء اين نضع هذه؟ هل هذه بائة بينونة صغرى؟ او رجعية او باينة بنونة كبرى الان هو يسأل يقول هل يجوز لي ان اتزوجها؟ او لا بد

ان تتزوج بشخص اخر؟ ما رأيكم - [01:37:17](#)

نقول لا بد ان تتزوج بشخص اخر هذه بينونة كبرى لماذا؟ هذه الطلقة الاولى هذه الطلقة الثانية والخلع طلاق. الخلع طلاق الخلع طلاق

فهمنا؟ اذا هذه بانت منك بينونة كبرى - [01:37:38](#)

هذه صورة. صورة اخرى لو انه طلق زوجته بارك الله فيكم المرة الاولى في واحد رجب الف واربع مئة وخمسة وثلاثين. المرة الثانية

طلقتها في ستة شعبان الف واربع مئة وتسعة وثلاثين - [01:37:58](#)

وتركها حتى انقضت عدتها. حتى انقضت عدتها. مرت الاقراع الثلاثة الاطهار الثلاثة مروا. خلاص ما راجعها بانت صح بانت منه كانت

منه بعد سنة فكر ان يتزوج بها لابد الان ان يعقد عقدا جديدا صح؟ اولا تحل له او لا تحله؟ تحل او لابد ان يتزوج بغيره. تحل او لابد

ان - [01:38:18](#)

تتزوج بغيره تحل اي قسم من هذه الاقسام. نعم الصغرى بينونة صغرى. تحل له وتبقى له طلقة واحدة فقط. لانه قد طلق من قبل

طلقتين يتزوجها وتبقى له كم؟ طلقة واحدة فقط. وسندرس هذا بالتفصيل في الرقعة - [01:38:51](#)

تمام؟ ايوا نفترض على سبيل المثال انه في المرة الاولى طلق زوجته في المرة الثانية خالغها وعندما خالغها بانت منه بينونة صغرى.

صح؟ يجوز له ان يراجعها لا خلاص بانت بينونة صغرى. في البينونة الصغرى ما في مراجعة. لكن يجوز له ان يتزوج بها من جديد؟

نعم. برضاها - [01:39:14](#)

بعقد جديد مهر جديد؟ نعم يجوز. فهمنا؟ اذا لا بد ان نفرق بين هذه الحالات الثلاث. المرأة بعد الطلاق اما رجعية واما بائن بينون

صورة واما باء بينونة كبرى. بينونة كبرى. ما معنى بينونة كبرى؟ يعني لا تحل لزوجها حتى تتزوج بغيره - [01:39:46](#)

هذا معنى بينونة كبرى. بينونة صغرى ما معنى بينونة صغرى؟ كما قلت لك اما مخترة واما مطلقة رجعية يعني طلقة اولى او ثانية

او مخترة ايضا. تمام؟ مخترة اما طلقة اولى او ثانية - [01:40:09](#)

فيجوز لزوجها ان يتزوجها بدون ان تتزوج زوجها غيره وتبقى معه بعد ان يتزوجها مرة ثانية بالطلاق الباقي. كم بقي لك طلاقات؟

اثنتين تبقى اثنتين. كم بقي لك طلاقات؟ واحدة؟ تبقى - [01:40:27](#)

واحدة فقط فهمنا؟ الرجعية طلقها زوجها طلقة او طلقها زوجها طلقتين لا زالت في العدة هذه رجعية حكمها حكم ماذا؟ حكم

الزوجات بالميراث بالنفقة بالسكنى بالايه؟ بالايلاء بالظهار بكل الاحكام او بكثير من الاحكام كما قال الامام الشافعي - [01:40:44](#)

الرجعية زوجة في خمسة مواضع من القرآن. واضح؟ اذا نقرأ هنا في الكتاب قال رحمه الله تعالى والخلع الصحيح تملك به المرأة

نفسها. ما معنى تملك نفسها؟ يعني خلاص الزوج لا يستطيع ان يراجعها - [01:41:11](#)

ولا رجعة له اي الزوج عليها. سواء كان العوض صحيحا او لا. ما معنى صحيحا او لا؟ صحيحا كما كتبت لكم اول ببقرتين او لا يعني

فاسدا مثل ماذا؟ عوض فاسد مثل الخمر - [01:41:38](#)

ومثل الميتة عوض مقصود لكنه فاسد. تمام؟ قال وقوله الا بنكاح جديد ساقط في اكثر النسخ قال ويجوز الخلع في الطهر وفي

الحيض. اه. هذا الحكم مما يختلف فيه الخلع عن الطلاق. الطلاق حرام - [01:41:58](#)

اذا كان في الحيض يقع رجل طلق زوجته وهي حائض. يقع الطلاق؟ نعم يقع الطلاق. لكنه اثم. فهمنا رجل طلق زوجته وهي حائض.

الطلاق يقع؟ نعم يقع. باتفاق الائمة الاربعة - [01:42:19](#)

فهمنا؟ لكن يأثم نعم يأثم ارتكب حراما لان الطلاق في الحيض حرام كما درسناه فيما يحرم بالحيض. تمام؟ ايوا قال ويجوز الخلع في

الطهر وفي الحيض. اذا هذا الحكم يختلف عن حكم ماذا؟ عن حكم الطلاق - [01:42:42](#)

واضح بارك الله فيكم؟ طيب الخلع يجوز في الطهر لا اشكال. يجوز في الحيض. لكن يجوز في الحيض بشرط. اذا كانت المختلعة هي

الزوجة واضح او اجنبي باذن الزوجة يعني اذا كانت الزوجة في ايام حيظها قالت لزوجها طلقني بمليون ربية. قال طلقتك. هي التي قالت - [01:43:05](#)

هنا يجوز او الزوجة قالت لشخص لابيها او لاختها قل لزوجي طلقني بمليون ربية باذنها في ايام حيظها. هذا يجوز. اما لو ان شخصا اجنبيا قال للزوج طلقها اعطيك مليون ربيع فطلقها الزوج بغير اذنها وكان ذلك في ايام حيظها يقع - [01:43:35](#)
لكنه حرام. اذا قوله هنا ويجوز الخلع في الحيض نقول يجوز الخلع في الحيض اذا كان باذن او كانت هي المختلة. اما اذا كان اجنبي بغير اذنها فانه يقع لكنه حرام - [01:44:05](#)

قال ويجوز الخلع في الطهر وفي الحيض ولا يكون حراما ولا يلحق المختلة الطلاق بخلاف الرجعية فيلحقها. اه معنى ذا الكلام اخر جملة معنى هذا بارك الله فيكم قال ولا يلحق المختلة الطلاق - [01:44:25](#)

قالت له اعطيك مليون ربية طلقني قال انت طالق الان هي تعتد مختلة تعتد. تمام؟ تعتد في العدة. في اثناء العدة قال لها انت طالق. ما يقع قال لها انت طالق في اثناء العدة وهي مختلة لا يقع. فالمختلة لماذا لا يقع؟ لانها بائن - [01:44:48](#)
صغرى فلما كانت باء بينونة صغرى حتى لو طلقها الف مرة في اثناء العدة لا يقع. لانها بائنة. فهمنا لكن رجل قال لزوجته انت طالق طلاق رجعي بدون عواض. رجل قال لزوجتي انت طالق في اثناء العدة - [01:45:16](#)
فهي تعتد قال انت طالق. يقع الثانية انت طالق تقع الثالثة طبعاً اذا اراد ماذا؟ اذا اراد انشاء طلاق جديد. اما اذا قصد التأكيد السابق هذا شيء اخر. تمام؟ ايوا - [01:45:38](#)

بارك الله فيكم. اذا الرجعية اذا طلقت في العدة يقع الطلاق. يلحقها الطلاق. اما المخترة اذا طلقت في العدة لا يلحقها الطلاق. هذا الفرق انتبه بقيت مسألة ربما يشرحها لك في خمس دقائق فقط - [01:45:59](#)
وبعد المغرب نكمل. نقول بارك الله فيكم الخلع ما حكمه؟ ماذا قلنا الخلع حكمه؟ مكروه. لكن في بعض الاحيان يكون ماذا يكون مستحبا وفي بعض الاحيان يكون مباحا. يعني مسألتين هما مسألتين فقط. مسألة يكون فيها مستحب ومسألة يكون فيها -

[01:46:22](#)

فيها مباح. متى يكون مستحب؟ قالوا يكون مستحب اذا خاف الزوج او خافت الزوجة انهما بالزواج لا يقيما حدود الله. تخاف الزوجة انها لا توفي الزوج حقهم. تكرهه. وتخاف انها لا تقدم له حق الطاعة - [01:46:42](#)
فحينئذ يستحب الخلع وهذا الذي دلت عليه الآية في سورة البقرة. الا يقيما حدود الله. واضح بارك الله فيكم. في هذه الحالة يكون الخلع ما حكمه مستحب هذا استثناء من الاصل الاصل ان الخلع مكروه لكنه اذا خاف الزوج او الزوجة الا يقيم حدود الله فيكون ماذا - [01:47:02](#)

مستحبا انتهينا. الحالة الثانية وانتبه لهذه. يكون الخلع فيها مباحا متى اذا كان الخلع سبيلا في الخروج من طلاق الثلاث؟ اه كيف هذا الكلام؟ اذا كان الخلع سبيلا في الخروج - [01:47:27](#)

انطلاق ثلاث اعطيككم مثال بسيط قال رجل لزوجته اذا خرجت من البيت فانت طالق ثلاثا. اذا خرجت من البيت فانت طالق كم ثلاثا ليس من المعقول ان المرأة تبقى في بيتها طول طول عمرها. تحتاج ان تخرج. اذا خرجت ماذا يحصل؟ تقع - [01:47:47](#)
ثلاث صح؟ اه طيب كيف نعمل؟ اذا خرجت من البيت فانت طالق ثلاثا. قال الفقهاء خالعهآ فاذا خالعتها تنحل اليمين. ثم تزوجها تمام؟ اذا خالعتها كم تقع طلاقات؟ بالخلع كم طلاقات تقع - [01:48:11](#)

ها؟ واحدة صح؟ بالخلع تقع كم طلاقات؟ واحدة. اه. اذا خالعهآ تنحل اليمين تخرج ثم تزوجها فتبقى معك بطلقتين. هذا اهون من انها تخرج فتقع الثلاث في هذه الحالة قالوا الخلع مستحب. لماذا مستحب؟ لانه يجنبك وقوع الثلاث - [01:48:38](#)
بدل ان تقع الثلاث تقع كم؟ واحدة. وبعض الشر اهون من بعض. تقع واحدة ولا ثلاث واضح؟ ولذلك قالوا في هذه السورة يكون الخلع ماذا؟ مباح. طيب. يسأل واحد يقول لماذا قلت مباح؟ لماذا لا تقولون مستحب - [01:49:11](#)
لانه ينقذنا من وقوع الثلاث. لماذا لا نقول مستعاب؟ قالوا ها لوجود خلاف بين الفقهاء. لان بعض الفقهاء يقول في الصورة اذا طلقتها

عفوا اذا خالعتها ثم تزوجتها من جديد يعود التعليق مرة اخرى. يعني - 01:49:30

ان يعودوا مرة اخرى قولك اذا خرجت فانت طالق ثلاثا. التعليق هذا يعود مرة اخرى. بعض الفقهاء يقول هذا وهو رأي عند بعض الشافعية. واضح؟ فخرؤجا من خلافهم لم نقل انه مستحب وانما قلنا انه مباح. فهمنا بارك الله فيكم يا مشايخ او لا - 01:49:54 فهمنا؟ ان شاء الله هذا باختصار ما يتعلق بدرس الخلع. انا كنت اود اننا ندخل في في الطلاق. لكن الظاهر ما في وقت. يمكن بعد

صلاة المغرب نقطع الطلاق سهل - 01:50:17

الطلاق من باب عرفت الشر لا للشر لا ندرس الطلاق من اجل ان نطلق. تمام. انما ندرس الطلاق من اجل ان الا نطلق. ها. عرفت لا للشر ولكن لتوقيه. ومن لا يعرف الخير من الشر يقع فيه. واضح؟ نقف هنا - 01:50:32

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:50:59